

١٤٢٦ هـ

رسالة في الجهاد في سبيل الله

عنوان المخطوط : رسالة في الجهاد في سبيل الله .

رقم التصنيف : 3/217

الفن : فقه عام .

المؤلف : لم يُعرف .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... وبعد : فقد سألني بعض الإخوان المحبين أن أجمع له في هذه الأوراق من أمور الجهاد

آخره : عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها)) متفق عليه .

الناسخ : ٩

تاريخ النسخ : ٩ هـ

نوع الخط : نسخي معتاد .

عدد الأوراق : 20 ورقة .

المقاس : 16 x 11 .

عدد الأسطر : 20 سطر .

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة ، عليه تعليقات يسيرة .

مصادر التوثيق : .

الموقف :

المملكة العربية السعودية - وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي - إدارة التوجيه والإرشاد

مكتبة المسجد النبوي - قسم المجموعات الخاصة - المخطوطات - هاتف : ٨٣٣٢٤٠٠ - تحويلة : ٤٢٥٤ - ٢٥٥ - ص ب ٤٦٦٧

الجهاد في سبيل الله

الحرمين والاعلى
 الخ ليدرب العالمين ولا عدوان الا على
 الظالمين ونسبهم لان الله وحده لا شريك
 له في السموات والارضين ونسبهم لان
 عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين صلى
 الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد
 سألني بعض الاخوان المحبين انا اجمع له
 في هذه الاوراق من امور الجهاد ما يكون
 دليلا له على سيرة خاتم النبيين والمرسلين
 فاجبت الى ذلك سراجا من الله تعالى احسن
 القصيدة خلاص اهل البيت العالمين **كتاب**
الجهاد هو في اللغة بذل الطاق والقوة
 ومثله عاقلة كقار خاض وهو فخر كفاية
 لقوله تعالى كتب عليكم القتال وكانوا في صيد الله
 مع قوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة الا فراد
 قام به من يفتي سقط عن الباقيين والا فكلهم
 وممن جرت دينا كدم قيام من يفتي به للابيات
 والاخبار الواردة به ولا يجب الا ما ذكره من مكلف

ولو

ولو ضعيف البصر والعمى واجد علك او يبدل
 امام ما يفتي به يفتي اهل البيت لقوله تعالى
 ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون خرج الارب
 وقوله ذكر خرج النساء الا في ما لهن فيجب
 عليهن النفقة اذا كان في اموالهن فضل عن
 الكفاية وقوله من خرج الكافر وقوله من خرج
 العبد وقوله مكلف خرج الصغير والمجنون وقوله
 صحيح اي يملك العي والوج والارض للادب والوج المسقط
 للوجوه الفاحش المانع للمشي الى ذكر الكبر دون
 اليسير الذي لا يمنع ذلك ويجب على الواضع
 بعد الموت جهاد بحاله لقوله تعالى انوفى خفا
 ونقلا الارب وكذلك في اموال الصغار اذا احتج
 اليها في تحصيل النفقات والى كونه وينبغي ان
 يكون محل ذلك في واجب للقيام فاما ما ذكره
 العرف فلا ينبغي للخلاف وجه فان دفع ضرره
 عن الدين والنفس والحرم واجب اجماعا
 واجهلا منه ما يكون باليد والمال ومنه ما هو
 بالقلب والدعوة والحق والبيان والراي والدين
 والصناعة فيجب بغاية ما يمكنه ويجب

هو

على القعدة ان يخلصوا الغزاة في اهلهم وماله
 قال المروزي **كتاب** ابو عبد الله عن العرف في
 سنة البر فيفتي في الرجل ان خرج في ذلك
 الوقت ان يغزو في الصلوة فترجم ان يغزو ويقتل
 قال لا يقتل الغزو فخره وافضل لان هذا مشهور
 فيه اوله اذا اخر الصلوة في بعض الاوقات
 عن وقتها كان ما يحصل له من فضل الغزو من
 على ما فاتته ويغتنم الجهاد بالشروع في القتال في
 عند استنفار الامام ولو بعد لقوله تعالى لكم
 اذا قبل لكم انفوا في سبيل الله انما قلتم لا الارض
 ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا استغفرتم فانتم مستغفرون
 عليه لكن لو اذن الامام لبعضهم النوع مصلحة
 فلا بأس واذا دخل العدو بلاد الاسلام فلا
 ريب ان يجب دفعه على الاقرب فالاقرب اذا دنا
 الاسلام كلها عنقولة الواحدة وان يجب التفرغ
 اليه بلا اذن ولا غيره والواجب ان يعتبر
 في امور الجهاد من اهل الدين الصحيح الذين
 لهم حجة بما علم اهل الدنيا في ما ذوالديننا الذين
 يغلب عليهم علمهم النظر في ظاهر الدين ولا

مطلب

بوخذ

كلما بوخذ بزمهم ولا يري اهل الدين الذين اخبرهم
 في الدنيا ويسبق تشييع غار لا تفتي واقل ما
 يفعل جهاد مع قدرة عليهم كل عام مرة الا ان
 حاجة التاخير كضعف المسلمين في عدد او
 او بالنظر في مستعنيونهم او بالنظر في موانع
 او خلوها عن علفها ومخوها لانه على الصلوة
 والاسلام حرم على عشرة سنين عاتق القتال حتى
 يقضيها عهد وعرف البحر افضل من غزو البر
 وتكفر الشهادة في الزحف كلها غير الدين وغير
 مقال العباد ويغزو مع كل سر وافر يحفظان
 المسلمين حديثا من مرة من فواعل الجهاد واجب
 عليهم مع كل امير يريهم او فاجر يراه ابو داود
 والافضل مع مختل ونحوه لمعروف بغزوهم او
 نصيب المسلمين وتقدم اقواهم ابا الابرار
 ولو عرف بخوف شرب خمر او غول الحريث ان الله
 يؤيد هذا الرجل الذين بالرجال الفاجر واذا لم يكن
 القوي فاجر كان اولى بامارة الحرب عن هو اضل
 منه في الدين ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو
 بكر يستعملون خالدين الوليد مع ان في الصلوات من

على

هو افضل منه في الدين وقد رتب من رتبته هفت
كان له فيها تامل في رتبته التي عليه ولم يترن
ابو بكر حتى ان صلبه عليه ولم يرفع يده الى
السوا وقال اللهم اني ابراهيم افضل خالده
لكم ابو بكر حتى ان صلبه عليه ولم يرفع يده
من اجل هفت رتبته عليه بالجهان المصطفى
على المفسدة وجعلها العود الى الله تعالى
تعالى قالوا النبي يلو تكلم في القفار الا حاجه
الى قتال الاعداء حكوا الا في جهادنا ومنعنا
من قتالهم وكانوا لا بعد حوى اولئك ونحوها
فلا بأس بالبدء بما لا بعد للحاجه ولا يتطوع به
مدين آدمي الا في جهاد الا كان الدين او مؤجلا
الابع اذ من الدين او رضاه او منع هفت رتبته
الدين او كليل ملي ولا يتطوع بجهاد الا اذا
لله ولا يحمل المسلمين في ان لغار بغيرهم الا
محمدين لقتال او متحيزين الى فئة وان بعد
للارب وبعني الترفيع لخبير الموضع يكون
فيه القتال امن كما يحركهم على مقابله شمس
او ربح او استناد الى الجوهل ونحوه مما جرت به

العادة

العادة وبعني الترفيع لخبير الموضع يكون
فيه القتال امن كما يحركهم على مقابله شمس
او ربح او استناد الى الجوهل ونحوه مما جرت به
الاسلح لكون دعوتهم فينفون بهم قال القاضي
لو كانت لفئة بخراسان والزعفر بالبحراني
الخبير اليها الحديث عن عمر فوجعا نافثة للكون
بمكان بعيد منه وقال عمر نافثة لكل مسلم وكان
بالمدينه وخبيرهم بمصر والشام والعراق وخراسان
رواه اسعيد وان زادوا على المسلمين فلم
الفرار للخبير وهو ابن الفار مع طين ثلث اولي من
ثبات حفظ للنفوس ويجوز ببين كفار وفضل
بلا قصد من يحرم قتل كسبي وامر به الحديث الصعب
بن هشام الذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل عن الذي يارون ويدل المشركين فيقتلون فيصنعون
منهم نسائهم ودرارهم فقال هم منهم منفع عليهم قال
احمد ما ان يتعد قتلهم فلا ويجوز عقوبتهم ولا
قطع بخر اذ لم يضربنا فان اضرب المسلمين فلا
والاجور قتل كسبي ولا خنثي ولا راكع ولا شيخ فاني
ولا زينو ولا اعلم لا راي لهم ولم يقاتلوا او يجر صوا
وان تتر من المعانيون بهم هان رتبهم بقصد المفا
تله لقتال يفضي تركه الى تعطيل الجهاد وان

ما هم عليه وعلم بانها ان الدين يعلم من سوء تترك ما يعلم
من علانية وتعلم وان رتبته فعل بما ترات
تعمل تعاهد جيشك وانهم على الايعط لهم فانما
تقاتلون بايمانكم وبفعلكم وبفعلكم وبفعلكم وبفعلكم
سر عاشر الله

ومن فضالى الجهاد على اي رتبة رتبته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الدين اخرج في سبيل
لا يجره الاجهاد في سبيل واما ما يري وتصدق
رسول في جهادنا ان ادخله الجنة او رجع الى
من الذي خرج من جهادنا اجروا عنيم والذين
نفس محمد يد ما نكل في سبيل الله الاجار
يوم القيمة كسبت يوم كل يوم لونا دم ورجح
ويخرج مسك والذي نفس محمد بيده لو ان
على المسلمين ما قعد خلاف سيرة تغزوا في
سبيل الله ابدوا لكن لا اجد سيرة فاجعلهم ولا
يحدون سيرة وسيف عليهم ان يتخلفوا عني
والذين نفس محمد بيده لو ردت ان اغزو

في سبيل الله فاقول ثم اغزو ثم اغزو
قال روه مسلم ورواه النعمان الكلب الحارثي وعنه
ايضا روه علي بن الحسين بن سعيد في القتل الا انما وجد
كسبي من القرض روه الزندي وعنه بن عيسى بن عيسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
منهم من سبيل الله فيقول له عبد بن حمزة روه
ابو داود وعنه اي حماد بن عيسى بن عيسى بن عيسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الربما الا ان القوة الى من الا ان القوة الربما روه مسلم
وعنه اي حمزة بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
عليه السلام مات ولم يغزو ولم يتحد منه نفسه يغزوا
ما نكل سبيل الله من نفاق ومما اي امان من سبيل الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غا
زنا او يخلف غا زنا اهل بخر اصاب الله نكاحه
قبل يوم القيمة روه ابو داود وعنه اي حمزة بن عيسى بن عيسى
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغزو في سبيل الله ورواه
خير من الدنيا وما فيها ما تفتح عليهم

في سبيل الله فاقول ثم اغزو ثم اغزو
قال روه مسلم ورواه النعمان الكلب الحارثي وعنه
ايضا روه علي بن الحسين بن سعيد في القتل الا انما وجد
كسبي من القرض روه الزندي وعنه بن عيسى بن عيسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
منهم من سبيل الله فيقول له عبد بن حمزة روه
ابو داود وعنه اي حماد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الربما الا ان القوة الى من الا ان القوة الربما روه مسلم
وعنه اي حمزة بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
عليه السلام مات ولم يغزو ولم يتحد منه نفسه يغزوا
ما نكل سبيل الله من نفاق ومما اي امان من سبيل الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غا
زنا او يخلف غا زنا اهل بخر اصاب الله نكاحه
قبل يوم القيمة روه ابو داود وعنه اي حمزة بن عيسى بن عيسى
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغزو في سبيل الله ورواه
خير من الدنيا وما فيها ما تفتح عليهم